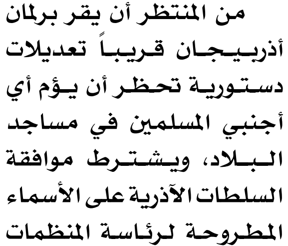


وأينما ذُكِرَ اسم الله في بلد
عددتُ أرجاءَهُ من لُبِّ أوطاني

منظمة العفو: انتهاكات روسيا لم تتوقف في الشيشان

أكّدت منظمة العفو الدولية (أمنستي) أن روسيا مستمرة في ارتكاب انتهاكات واسعة النطاق بحق المدنيين الشيشان، محذرة من أن الاستمرار في هذه الانتهاكات قد يفضي إلى زعزعة الاستقرار في منطقة شمال القوقاز التي تقطنها أغلبية مسلمة.



وأوضحت المنظمة الحقوقية - في تقريرها الصادر بعنوان «حكم بلا قانون.. انتهاكات حقوق الإنسان في شمال القوقاز» - أن ثمة استمراراً لارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في ظل مناخ الإفلات من العقاب.

وقال التقرير المستند إلى أقوال شهود عيان: رغم أن موسكو أعلنت رسمياً في أبريل الماضي انتهاء عملياتها العسكرية في جمهوريات القوقاز، إلا أن انتهاكاتها لحقوق الإنسان ما زالت مستمرة في ظل ما تسميه «مكافحة العمليات الإرهابية».

وأضاف: «إن الشيشان لا تزال ترزح تحت طائلة مناخ يسوده الفوضى القانونية؛ مما أدى إلى شيوع الخوف وافتقاد الشعور بالأمن بين المواطنين؛ لأن الانتهاكات تتم دائماً دون الخوف من العقاب.. وإن سلطات تنفيذ القانون تمارس تدابير مكافحة الإرهاب بشكل يتضمن في الغالب انتهاكات لحقوق الإنسان».■

أذربيجان: تعديل دستوري مرتقب يحظر إمامة الأجنبي

من المنتظر أن يقر برلمان أذربيجان قريباً تعديلات دستورية تحظر أن يؤم أي أجنبي المسلمين في مساجد البلاد، ويشترط موافقة السلطات الأذرية على الأسماء المطروحة لرئاسة المنظمات والجمعيات الإسلامية.



وتأتي هذه التعديلات المرتقبة ضمن سلسلة من الإجراءات يرى مسؤولو أذربيجان أنها تستهدف «مكافحة التطرف ومحاولات بثه من الخارج» - على حد قولهم - بينما تتهم قيادات إسلامية وحقوقيون الحكومة بالتضييق على الحريات الدينية للمسلمين، والعودة إلى مرحلة الاضطهاد الديني التي كانت سائدة قبل استقلال البلاد عن الاتحاد السوفييتي السابق.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤولين آذريين قولهم: «إن التعديلات الدستورية المرتقبة والخطوات التي يتبعونها في هذا الشأن لا تختلف عن الإجراءات المتبعة في معظم الدول الغربية لتنظيم الحريات الدينية»، مشيرين إلى أنها «تستهدف بشكل أساسي التصدي للمتطرفين».■

الجزائر: ٨٥٪ من أئمة الأوقاف بلا شهادات جامعية

كشف مسؤول في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية أن ٨٥٪ من الأئمة التابعين للوزارة لا يحملون شهادات جامعية في العلوم الإسلامية؛ حيث جرى تعيينهم قبل أن يؤخذ بالمستوى الجامعي كشرط للالتحاق بمهنة الإمامة، في حين أن ١٠٠٪ من المرشدات الدينيات حائزات على شهادات جامعية.

فخلال ندوة حول صحة الأم والطفل عقدتها الوزارة بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، قال محمد عيسى مدير التوجيه الديني بالوزارة: إن ١٥٪ فقط (من مجموع ٢٢ ألف إمام تابع للوزارة) يحملون شهادات ليسانس في العلوم الإسلامية، وهم الذين تم توظيفهم خلال السنوات الأخيرة بعد أن تم اشتراط المستوى الجامعي.

وأوضح - في المقابل - أن «جميع المرشدات الدينيات ذوات مستوى جامعي فما فوق»، مشيراً إلى أن عددهن قليل؛ إذ لا يتعدى ٣٠٠ مرشدة، مقارنة بعدد الأئمة الذي فاق ٢٢ ألف إمام.■

مصر: إعدام أحذية مستوردة تحمل رموزاً مسيئة للإسلام

أعدمت لجنة المصنّفات الفنية بمدينة الإسكندرية المصرية أحذية تحمل رسومات ورموزاً تسيء للدين الإسلامي؛ تنفيذاً لقرار النيابة العامة.

وكان ضباط مباحث الأموال العامة بميناء الإسكندرية قد تمكّنوا من ضبط أحذية قام صاحب إحدى الشركات باستيرادها من إسبانيا، بعد أن تبين أن عدداً منها يحمل رسومات ورموزاً تسيء للدين الإسلامي.

وقرّر رئيس نيابة الميناء التحفظ على الأحذية، وتم تشكيل لجنة من المصنّفات الفنية لفحصها، حيث قررت إعدام هذه الأحذية بإشراف لجنة من رجال مباحث الميناء والجمارك.■

..وسحب لعبة أمريكية مسيئة للمسلمين من الأسواق

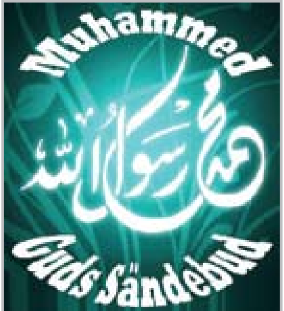
سحبت شركة أمريكية متخصصة في إنتاج الألعاب النارية منتجاً لها من الأسواق، بعدما أثار استياء شديداً بين الجاليات العربية والإسلامية بالولايات المتحدة لإساءته للعرب والمسلمين.

ويحمل المنتج المسمّى «اهرب يا حاج اهرب» Run Hadji Run - الذي أنتجته شركة «ريد رينو» الأمريكية المتخصصة في إنتاج الألعاب النارية، ومقرها ولاية «ميسوري» - يحمل صوراً على علبته لرجال يرتدون ملابس بدوية عربية ويمتطون جمالاً، بينما تحلق قاذفة قنابل فوق رؤوسهم، وعلى الوجه الآخر لعلبة الألعاب النارية، يطل «العم سام» (الرمز الأمريكي) عابس الوجه، وهو يجذب رجلاً مسلماً طويل اللحية من لحيته، ويبدو المسلم في الصورة «أعور العين»!■

خدمة خاصة من: وكالات - مراسلي المجتمع

السويد: مدينة «أبسالا» تحتضن احتفالية.. «محمد رسول الله»

تستضيف مدينة «أبسالا» - رابع أكبر المدن في السويد - احتفالية «محمد رسول الله»، وذلك في قلب ساحتها الكبرى في الثامن عشر من شهر يوليو الجاري.



وتوقعت الجمعية الدولية للعلوم والثقافة المسؤولة عن تنظيم الاحتفالية أن تكون الأكبر من نوعها في السويد، موضحة أنها ستشمل التعريف بالنبي الكريم محمد ﷺ، والتركيز على أهمية ترسيخ الفكرة كفعالية سنوية في جميع أرجاء السويد.

وقال رئيس الجمعية الدولية: «إن الجمعية حشدت - بمساعدة الدعاة وطلاب العلم وأهل الخير - أكثر من عشرة آلاف كتاب ومنشور غالبيتها باللغة السويدية، إضافة إلى عشرين لغة أخرى من لغات العالم الحية، منها: الإنجليزية، والفرنسية، والإسبانية، والألمانية، والهولندية، والنرويجية، والدنماركية، والروسية».

وأضاف: «سنوزع النسخ مجاناً، كما ستتيح الجمعية طريقة لإرسالها بالبريد المجاني إلى عنوان من يرغب قراءة هذه الكتب باللغات التي يختارها».

ومن المنتظر أن تشمل فعاليات الاحتفالية مجموعة من المحاضرات باللغة السويدية، ومعرضاً لتوزيع الكتيبات والمنشورات التي تتحدث عن النبي الكريم ﷺ، وعرضاً لبعض صور الآثار النبوية الشريفة.■

٧٢٠ مليار دولار.. حجم القطاع المالي الإسلامي في بريطانيا


آيفن لويس

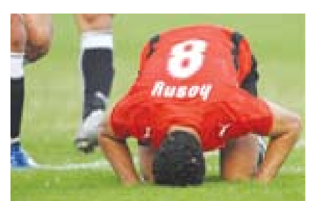
قال وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية «آيفن لويس»: إن قطاع الخدمات المالية الإسلامية في المملكة المتحدة شهد تطوراً وازدهاراً متنامياً، مؤكداً أن حجم الخدمات المالية الإسلامية في بريطانيا يُقدَّر حالياً بأكثر من ٧٢٠ مليار دولار، وأن سوق الخدمات المالية الإسلامية حقق نمواً ستتراوح نسبته بين ١٠ إلى ١٥٪ خلال السنوات القليلة القادمة.

وأوضح - في كلمة له أثناء مؤتمر «إطار الاستقرار المالي المتنامي»، الذي عقد في لندن، وبثته الخارجية البريطانية - أن قطاع الخدمات المالية الإسلامية أثبت قدرته على الصمود في وجه الأزمة المالية العالمية، التي أثّرت في أسواق المال.

وأشار «لويس» إلى أن هدف بريطانيا هو أن تكون شريكاً مختاراً في قطاع الخدمات المالية الإسلامية مع العالم الإسلامي؛ سواء لإصدار سندات تصل قيمتها إلى مليارات عدة من الدولارات، أو لأخذ رهن عقاري أو للتأمين.■

«الفيفا»: «السجود» و«التثليث».. ممنوعان في الملاعب

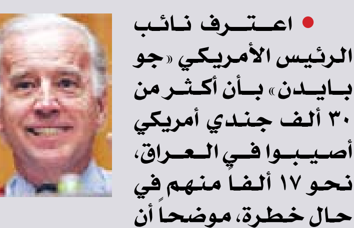
حذّر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اللاعبين من ممارسة أي طقوس دينية داخل المستطيل الأخضر، ومنها السجود للمسلمين، و«التثليث» للنصارى.. بحسب ما أوردته وكالات أنباء، فيما لم يرد على الموقع الرسمي لـ«فيفا» ما يؤكد صحة ذلك.



وقد جاء هذا التحذير بعد احتجاج تقدّم به الاتحاد «الدنماركي» لكرة القدم على تصرّف لاعبي المنتخب البرازيلي؛ بسبب «شكرهم للرب» بعد فوزهم بكأس القارات ٢٠٠٩م، التي استضافتها جنوب أفريقيا في يونيو الماضي، داعياً إلى ضرورة الفصل بين الرياضة وأية شعارات دينية أو سياسية.

وكان لاعبو وأعضاء الجهازين الفني والإداري للمنتخب البرازيلي قد التفوا في دائرة كبيرة على أرضية الملعب، ثم توجّهوا بالصلاة (التثليث!) شكراً للرب على فوزهم باللقب.■

هامش الأخبار



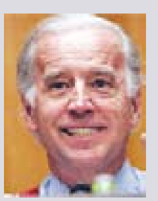
● أعلن المراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن د. «همّام سعيد» عن بدء مساع للوساطة بين الفرقاء الصوماليين، موضحاً أن المبادرة ليست خاصة بالإخوان، وأنها ستضم علماء من مختلف الأطياف الفكرية الإسلامية؛ تمهيداً لتشكيل وفد الوساطة.

● ذكرت وفود ١١ دولة عربية مطلة على الخليج العربي والبحر الأحمر - في ختام اجتماعاتها بالرياض - أنها تخطط لإنشاء قوة عربية مشتركة لمكافحة عمليات القرصنة، وأن هذه القوة ستكون تحت قيادة موحّدة لمدة سنة، على أن يتم تقييم الوضع بعد ذلك.

● أكّد عبدالناصر فروانة - الأسير السابق، والناشط المختص بمجال الدفاع عن الأسرى - أن قوات الاحتلال اختطفت ٣٠٦٠ مواطناً ومواطنة من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة خلال النصف الأول من العام الجاري؛ بمن فيهم بعض الصيادين، بمعدل ١٧ عملية اختطاف يومياً!

● يناقش مجلس النواب الإندونيسي حالياً مشروع قانون يُلزم جميع الكيانات التجارية في إندونيسيا بحصول منتجاتها على شهادة «حلال» قبل طرحها في الأسواق، وهو ما أثار غضب الأقلية النصرانية التي عدّت ذلك «أمراً يتعارض مع الدستور الذي ينص على التنوّع الثقافي»!

● كشف تقرير للاتحاد الأمريكي للحريات المدنية أن الولايات المتحدة تحتجز سنوياً آلاف الأشخاص على أساس الدين أو العرْق أو الجنسية فقط، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة لوقف تلك التصرفات من جانب كبار المسؤولين عن إنفاذ القانون.



● اعترف نائب الرئيس الأمريكي «جو بايدن» بأن أكثر من ٣٠ ألف جندي أمريكي أصيبوا في العراق، نحو ١٧ ألفاً منهم في حال خطرة، موضحاً أن دور بلاده قد تحول من عسكري بحت إلى «دبلوماسي» قبل استكمال انسحاب قواتها الكامل بنهاية عام ٢٠١١م.■



٦٠٠ شهيد وآلاف الجرحى والمعتقلين في «تركستان الشرقية»

الصين: هجمات عنصرية جديدة ضد المسلمين «الأويجور»

كتبت: فاطمة المنوفي

أكّد «عبدالحكيم تكلامكان» رئيس «الجمعية الأويجورية للتعاون مع تركستان الشرقية» أن ضحايا الأحداث الدامية التي وقعت صباح يوم الأحد الماضي (٥ يوليو ٢٠٠٩م) يبلغ عددهم أكثر من ٦٠٠ قتيل مسلم، إلى جانب آلاف الجرحى والمعتقلين.

وانتقد ممارسات السلطات الصينية ضد المسلمين في إقليم «سينكيانج» (تركستان الشرقية) قائلاً: إنه من الصعب رسم صورة دقيقة للوضع بسبب التعتيم الإعلامي الصيني على الأحداث.

وحول حقيقة الأحداث، أوضح «تكلامكان» أن أكثر من عشرة آلاف متظاهر قد خرجوا إلى شوارع مدينة «أورومتشي»، مطالبين بمعاقبة المسؤولين في أحداث مقاطعة «كونجدوج» (جنوب الصين) التي حدثت يوم الجمعة ٢٦ يونيو الماضي؛ حيث قُتل أكثر من عشرين، وجُرح



أكثر من ١٢٠ شخصاً من المسلمين «الأويجور» الذين يعملون في أحد مصانع الألعاب على يد المتطرفين الصينيين.

وأشار «تكلامكان» إلى أن السلطات الصينية قمعت المتظاهرين بإطلاق الرصاص الحي عليهم، وقتلت أكثر من ١٥٠ شخصاً، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا).. وتابع قائلاً: «لكن المعلومات الواردة إلينا تثبت أن الشهداء التركستانيين يتجاوز عددهم ٦٠٠ شخص، والجرحى والمعتقلون بالآلاف».

وأوضح أن السلطات الصينية استدعت قوات الطوارئ الخاصة، وقمعت المظاهرات، كما فعلت في أحداث مشابهة قبل ٢٠ عاماً، مؤكّداً أن اتهام الصين لقيادة المنظمات «الأويجورية» في الخارج بتحريك الاحتجاجات في «تركستان الشرقية» ادعاء باطل لا أساس له من الصحة.■

«جالاوي» يقود قافلة «شريان الحياة ٢» إلى غزة

من المنتظر وصول ٢٠٠ شخص يمثلون قافلة «شريان الحياة ٢» بقيادة النائب البريطاني «جورج جالاوي» يوم غد الأحد (١٢ يوليو)، على أن تعبر إلى قطاع غزة يوم الإثنين أو الثلاثاء على أقصى تقدير.

وقافلة «شريان الحياة ٢» تُعَدُّ الثانية بعد الأولى التي قادها «جالاوي» من أوروبا، وكانت من القوافل الكبيرة التي وصلت إلى غزة في محاولة لكسر الحصار، أما الثانية فخرجت من الولايات المتحدة.

وكانت القافلة الأولى قد تعرّضت لمشكلات عدّة، منها عدم التنسيق الكافي لإدخال جميع أفرادها؛ مما أدى إلى حالة من الغضب بسبب رفض السلطات المصرية إدخال القافلة للقطاع بعد سفر طويل من أوروبا.■

استطلاع: «أردوغان» الأكثر شعبية في تركيا

كشف استطلاع حديث للرأي في تركيا ارتفاعاً متزايداً في شعبية رئيس الوزراء «رجب طيّب أردوغان»، باعتباره رجل السياسية الأكثر ثقة في البلاد.

واعتبرت أغلبية المصوّتين أن «أردوغان» يُعدُّ السياسيَّ الأكثر «كاريزمية» في البلاد، وقالت: إنها ستصوّت لصالح حزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي يتزعمه إذا أُجريت الانتخابات اليوم.

وأظهرت نتائج الاستطلاع - الذي أجراه مركز «مترو بول للأبحاث الإستراتيجية والاجتماعية» في «أنقرة» - أن ٥٧,٥٪ يوافقون على الطريقة التي يؤدي بها «أردوغان» عمله، وأن ٤٥,٢٪ يرون أنه أهمّ سياسي يمكن الوثوق به.. في حين حصل زعيم حزب الشعب الجمهوري «دنيز بايكال» على ١٢,٦٪، وزعيم حزب الحركة القومية «دولت بهجلي» على ٨,٩٪.■

مصر: عمرو موسى يؤكد لنقيب الأطباء متابعة ملف «أبو الفتوح» بنفسه

أفادت مصادر مصرية مسؤولة أن «عمرو موسى» الأمين العام لجامعة الدول العربية يعتزم التدخل للإفراج عن د.«عبدالمنعم أبو الفتوح» - عضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين، والأمين العام لاتحاد الأطباء العرب - الذي اعتقلته الأجهزة الأمنية المصرية يوم الأحد ٢٨ من يونيو الماضي.

وقال نقيب الأطباء المصريين د.«حمدي السيد»: إنه تلقى مكالمة هاتفية من «موسى» أعرب فيها عن انزعاجه من اعتقال «أبوالفتوح» وأثنى عليه، مؤكّداً أنه سيتابع ملفه بنفسه.

وأضاف: إن «موسى» أكّد أن اعتقال الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب يهدّد مكانة مصر ونفوذها ودورها الريادي في الاتحاد، مشيراً إلى الدور الكبير والمهم الذي يقوم به داخل الاتحاد في دعم جهود الإغاثة للعديد من الشعوب، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

وأوضح نقيب الأطباء أن أمين عام الجامعة العربية لم يكشف عن طبيعة الجهود التي


عمرو موسى


د. عبدالمنعم أبو الفتوح

سيبذلها في هذا الشأن، لكنه أكّد أنه سيقوم بما ينبغي عليه القيام به، مؤكّداً أن «أبو الفتوح» يمتلك حصانة دبلوماسية بحكم منصبه.

من جهة أخرى، أصدرت نيابة أمن الدولة العليا قراراً بحبس د.«أشرف عبدالغفار» ١٥ يوماً، وترحيله إلى سجن «المرج»، بعد ضمّه إلى قضية د. «عبدالمنعم أبوالفتوح»، وتوجيه الاتهامات المعتادة له؛ بالانضمام لجماعة «محظورة»، وجمع تبرّعات لصالح غزة واستخدامها لصالح أنشطة الجماعة!

وكانت أجهزة الأمن في مطار القاهرة الدولي قد احتجزت د. «عبدالغفار» - أمين عام مساعد نقابة الأطباء، ومقرر لجنة الإغاثة الإنسانية - حيث كان مسافراً إلى تركيا في مهمة عمل تابعة للجنة الإغاثة.■



بقلم: شعبان عبدالرحمن
shaban1212@Gmail.com

طبخة «الحوار» المسمومة!

لا يستطيع المرء أن ينتظر شيئاً ملموساً - للأسف - على الأرض من حوارات القاهرة بين «فتح» و«حماس»، ولذلك أسبابه الخفية والظاهرة.. فمنذ بدء تلك الحوارات في ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٩م، وعلى امتداد ست جلسات أصبح الملموس أن هناك «طبخة مسمومة» يجري سبكها بهدوء لإطعامها لحماس» بأية حيلة، حتى يمكن التخلص منها للأبد بطريقة ديمقراطية حوارية، بعيداً عن ميادين المعارك والحروب التي فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق ذلك.

ويبدو أن المطلب الأوحد من تلك الحوارات موافقة «حماس» على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية لمعرفة خيار الشعب فيمن يحكمه، وبعدها يتم حل كل الملفات العالقة، وظاهر هذا الكلام معقول.. لكن «مربط الفرس» أن الرأي بين كل الأطراف التي سعت للقضاء على «حماس» خلال حرب غزة استقر على أنه لم يبق من سبيل لإخراج «حماس» من الساحة السياسية إلا السبيل الذي دخلت منه، وهو الانتخابات، ولذلك يتم إعداد المسرح جيداً لتكون نتائج تلك الانتخابات مضمونة مائة في المائة في الضفة الغربية حيث الغالبية العظمى من المقاعد والأصوات لصالح محمود عباس.

وما يقوم به الجنرال الأمريكي «كيث دايتون» وفريقه الأمني المرابط هناك، وما يجري من اعتقالات مكثفة لقادة وكوادر «حماس» (مايقرب من ألف معتقل، والرقم مرشح للزيادة)، ثم استمرار إغلاق المعابر، ومواصلة حصار غزة.. كل ذلك يصب في إعداد «الطبخة» إياها.. «طبخة» انتخابات إخراج «حماس» من الساحة!

والحسبة تأتي كالتالي: لو قدر لـ«حماس» الحصول على كل أصوات غزة، وحصل محمود عباس على كل أصوات الضفة ذات الأغلبية السكانية، فإن الرئاسة والمجلس التشريعي تعود لـ«فتح» بكل سهولة.. وحتى يتحقق ذلك فلابد أولاً من تفريغ «حماس» من كوادرها التي يمكن أن تكون على قوائم الترشيح، وتجريدها من كل إمكاناتها بمصادرة سلاح المقاومة، وإغلاق وتخريب المؤسسات الخيرية والبحثية والاقتصادية، حتى تلك التي كانت موجودة قبل وجود «حماس» أغلقوها لأنهم اشتموا منها رائحة الإسلام!

يحدث ذلك وسط أجواء من الرعب تسود المواطنين في مدن وقرى الضفة؛ خوفاً من الاعتقال والتعذيب إن فكر أحدهم في الاقتراب من «حماس»، أو حتى أثنى عليها بلسانه.. في تلك الأجواء يريدون الاحتكام لصناديق الاقتراع، بزعم الاحتكام إلى الديمقراطية، ومن عارضهم في ذلك سيردون عليه بأنه إرهابي رافض للأساليب الديمقراطية!

ولذلك فإن «فتح» تتعنت خلال حوارات القاهرة في فتح ملف المعتقلين، رافضة إطلاقهم وتسوية ذلك الملف حتى تكون هناك أجواء مواتية للحوار، وذلك في مقابل إصرار «حماس» على أن نقطة البدء في حوار حقيقي وتحقيق مصالحة هو إطلاق المعتقلين.. إذ كيف يتحاور طرفان على تحقيق مصالحة بينما يقوم أحدهما بعمليات اعتقالات واسعة للطرف الآخر في الوقت الذي يجري فيه الحوار؟!

في هذه الآونة يجري الإعداد لتشكيل جيش من أتباع محمود عباس على عقيدة: «أن العدو هو المقاومة - وفي القلب منها «حماس» - وليس «إسرائيل»، وأن مهمته الأولى والأخيرة مقاومة الإرهاب (المقاومة)، والتعاون مع الصديق الصهيوني في ذلك»، ويتولى «كيث دايتون» تلك المهمة منذ عام ٢٠٠٥م بعد توقيع اتفاقية خارطة الطريق.

وقد كشف خطاب «كيث دايتون» الذي ألقاه في ندوة SOREF التابعة لمعهد واشنطن في ٧ مايو ٢٠٠٩م، تحت عنوان «السلام من خلال الأمن.. الدور الأمريكي في تطوير قوات أمن السلطة الفلسطينية»، كشف الكثير من مهام ذلك الجيش المرتقب. (اقرأ ص٢٢-٢٦ من هذا العدد).

وحاول «دايتون» والصهاينة تجريب كفاءة طلائع ذلك الجيش وجديته في القضاء على المقاومة، فأطلقت السلطات الصهيونية يده في أربع مدن بالضفة الغربية، هي: بيت لحم، ورام الله، وأريحا، وقلقيلية لمواجهة ما يسميه «أي تهديدات عاجلة» من جانب رجال المقاومة الفلسطينية.

وذلك تمهيداً لتسليمه السيطرة على بقية المدن ليقوم بمهمة اعتقال وقتل وسجن كوادر المقاومة، وتخريب بيوتهم، وإشاعة الرعب في ربوع تلك المدن نيابة عن الصهاينة.

في هذه الأجواء تجري حوارات القاهرة ولا حديث جدياً فيها إلا عن إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.. ومن هنا فإن الحوار ربما يطول كثيراً، والحسم فيه سيكون لعامل الزمن، وفي أقدار الله الكثير من المفاجآت.. ﴿ ...وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ (الأنفال) صدق الله العظيم.■